

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِرٌ : دَرَّعَ تَدْرِيْعًا : إِذَا خَنَقَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَرَّعْتُهُ تَدْرِيْعًا إِذَا جَعَلْتَهُ عُنُقَهُ بَيِّنَ دِرَاعِكَ وَعَضْدِكَ وَخَنَقْتَهُ . وقال الأزهري : أَقْرَأَنِي الإِيَادِيَّ لِأَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : التَّذْرِيْعُ : بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ : الْخَنَقُ . وَيُقَالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَلَا دَرَّعَ أَيَّ مَا بَيَّنَّ لِي شَيْئًا .

وَادَّرَعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى افْتَعَلَتْ : لَبِسَتْ الدَّرْعَ أَيَّ الْقَمِيصَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .

" وادَّرَعِي جَلِيْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسَ .

" أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ وادَّرَعِ الرَّجُلُ : لَبِسَ الدَّرْعَ أَيَّ دَرْعَ الْحَدِيدِ كَتَدَرَّعَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

إِنَّ تَلَقَّى عَمْرًا فَقَدْ لَاقِيَتْ مُدَّرِعًا ... وَلَبِسَ مِنْ هَمِّهِ إِبْلُ وَلَا شَاءُ وَمِنَ الْمَجَازِ : ادَّرَعَ فُلَانٌ اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي ظُلُمَاتِهِ يَسْرِي وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدَرَّعَ كَأَنَّهُ لَبِسَ ظُلُمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَمَّرَ ذِيْلًا وادَّرَعَ لَيْلًا أَيَّ اسْتَعْمَلَ الْحَزْمَ وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا كَمَا فِي الصَّحاحِ . واندَّرَعَ يَفْعَلُ كَذَا واندَّرَأَ أَيَّ انْدَفَعَ قَالَ : .

" واندَّرَعَتْ كُلُّ عِلَاقَةٍ عَنَسٍ .

" تَدَرَّعَ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُمَسِّي وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : انْدَرَعَ الْعَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ : انْخَلَعَ . قَالَ : واندَّرَعَ بَطْنُهُ : امْتَلَأَ قَالَ : واندَّرَعَ الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّرْعُ بالكسْرِ : الثَّوْبُ الصَّغِيرُ تَلْبِيسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا . وَقَوْمٌ دُرْعٌ بِالضَّمِّ : أَنْصَافُهُمْ بَرِيضٌ وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ . ودُرْعُ الْمَاءِ كَعَنِي : مِثْلُ أَدْرَعِ وَالْأَسْمُ الدَّرْعَةُ بِالضَّمِّ . وَالْأَدْرَاعُ مُشَدَّدَةٌ : التَّقْدِيمُ فِي السَّيْرِ . وَفِي الْمَثَلِ : انْدَرَعَ انْدَرَاعَ الْمُخَضَّةِ واندَقَصَفَ الْبَرُّ وَقَةَ ودرْعَةُ بالكسْرِ : اسْمُ عُنْزٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : .

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بُرْكَ ... ودرْعَةُ بِنْتُهَا نَسِيًا فَعَالِي

ويُقَالُ : هُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ أَيُّ أَفْقَر . وَمِنْ الْمَجَازِ : ادَّرَعَ الْخَوْفَ أَي جَعَلَهُ شِعَارَهُ كَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ لَشِدَّةٌ لُزُومِهِ . وَدَرَعُ الْخَوْفِ لَأَنِّي بِالْفَتْحِ عَنْ الْمُضَابَحَةِ وَغَيْرِهِ . وَالْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَعِ التَّغْلِبِيِّ التَّكْرِيْتِي بِالْكَسْرِ مَاتَ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّ عَشْرَةَ .
د ر ق ع .

الدَّرْعُ قُوعٌ كَبِيرٌ قُوعٌ : الرَّأْوِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّرْعُ قُوعٌ كَعَصْفُورٍ : الْجَبَانُ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ : دَرَقَعَ دَرَقَعَةً إِذَا فَرَّ وَأَسْرَعَ كَمَا فِي الْمَصَّحَاحِ . زَادَ فِي الْعُيُوبِ : مِنَ الشَّدِيدَةِ فِي اللِّسَانِ : مِنَ الشَّدِيدَةِ تَنْزِيلُ بِهِ فَهُوَ مُدْرَقِعٌ كَادَرَنْقِعَ فَهُوَ مُدْرَنْقِعٌ وَعَزَايَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .

" دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَيْ دَرَقَعَهُ .

" لَوْ أَنَّهُ يَلَا حَقُّهُ لَكَرَّ بَعَهُ " وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَرَقَعَ الْمَالُ دَرَقَعَةً إِذَا جَدَّ فِي الرَّعْيِ . قَالَ : وَالْمُدْرَنْقِعُ : مَنْ يَتَتَبَّعُ طَعَامَ النَّاسِ وَيَشْتُمُّهُمْ كَالْمُدْرَقِعِ وَقَدْ دَرَقَعَ النَّاسَ : إِذَا شَتَمَهُمُ وَالطَّعَامَ : إِذَا تَتَبَّعَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جُوعٌ دُرْقُوعٌ بِالضَّمِّ أَي شَدِيدٌ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَمَّا يُذَكَّرُ فِي كُتُبِ الشُّرُوطِ فِي الدُّورِ وَالْمَنْازِلِ : الدَّرْقَاءُ وَالذَّرْكَاءُ فَأَصْلُهُ دُورُ الْقَاعَةِ وَهِيَ حَضْرَةُ الْمَنْزِلِ .